

كلية الآداب  
قسم علم الاجتماع



كلية معتمدة

## الرواسب الثقافية وعلاقتها بأساليب الحياة اليومية دراسة ميدانية مقارنة بين الريف والحضر

رسالة مقدمة للحصول على درجة الدكتوراه في الآداب/ تخصص علم الاجتماع

إعداد

الباحث/ الفجرى أحمد محمد محمد

نائب مدير مركز الحداثة للدراسات الاجتماعية بسوهاج

إشراف

الأستاذة الدكتورة

منى السيد حافظ عبد الرحمن

أستاذة علم الاجتماع / قسم علم الاجتماع

كلية الآداب/ جامعة عين شمس

والمديرة التعليم المفتوح (سابقاً)

الدكتورة

فایزة محمد عبد المنعم سليم

مدرس علم الاجتماع / قسم علم الاجتماع

كلية الآداب / جامعة عين شمس

الأستاذ الدكتور

ثروت إسحق عبد الملك

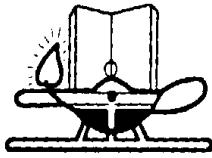
أستاذ علم الاجتماع/ قسم علم الاجتماع

كلية الآداب / جامعة عين شمس

القاهرة

يوليو ٢٠١٨ م





كلية الآداب  
قسم علم الاجتماع



كلية معتمدة



اسم الطالب: الفجرى أحمد محمد محمد

الدرجة العلمية: الدكتوراه

القسم التابع له: علم الاجتماع

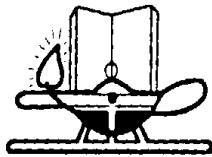
الكلية: الآداب

الجامعة: عين شمس

سنة المنح: ٢٠١٨ م

التقدير: مرتبة الشرف الأولى





## رسالة دكتوراه

اسم الطالب: الفجرى أحمد محمد محمد

عنوان الرسالة: الروابط الثقافية وعلاقتها بأساليب الحياة اليومية

دراسة ميدانية مقارنة بين الريف والحضر

أسم الدرجة: الدكتوراه

### لجنة الإشراف

١. أ.د/ ثروت اسحق عبد الملك : أستاذ علم الاجتماع بقسم علم الاجتماع/ بكلية الآداب جامعة عين شمس

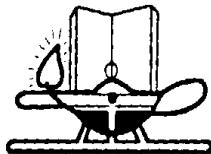
٢. أ.د/ منى السيد حافظ عبد الرحمن: أستاذ علم الاجتماع بقسم علم الاجتماع بكلية الآداب / والمنسق الأكاديمي للتعليم المفتوح (سابقاً) / جامعة عين شمس

٣. د/ فايزه عبد المنعم سليم : مدرس علم الاجتماع بقسم علم الاجتماع/ بكلية الآداب جامعة عين شمس

أجبت الرسالة بتاريخ ٢٠١٨ / / ٢٠١٨ / / تاریخ البحث:  
الدراسات العليا ختم الإجازة

موافقة مجلس الجامعة ٢٠١٨ / / موافقة مجلس الكلية  
م ٢٠١٨ / / ٢٠١٨ / /





## رسالة دكتوراه

اسم الطالب: الفنجري أحمد محمد محمد

عنوان الرسالة: الروابط الثقافية وعلاقتها بأساليب الحياة اليومية

دراسة ميدانية مقارنة بين الريف والحضر

أسم الدرجة: الدكتوراه

## لجنة الحكم والمناقشة

أ.د/ إجلال حلمي إسماعيل: أستاذ علم الاجتماع / قسم علم الاجتماع / كلية الآداب / جامعة عين شمس  
(مناقشة ورئيساً)

أ.د/ نجوى عبد الحميد سعد الله : أستاذ علم الاجتماع - قسم علم الاجتماع / كلية الآداب جامعة حلوان  
(عضوً ومناقشًا)

أ.د/ مني السيد حافظ عبد الرحمن: أستاذ علم الاجتماع قسم علم الاجتماع / كلية الآداب / المنسق  
الأكاديمي للتعليم المفتوح(سابقاً) / جامعة عين شمس  
(عضوً ومشرفًا)

أجازت الرسالة بتاريخ ٢٠١٨ / / تاریخ البحث: ٢٠١٨ / /  
/ / / / / / / / / / / /  
الدراسات العليا ختم الإجازة

موافقة مجلس الكلية ٢٠١٨ / / موافقة مجلس الكلية  
م ٢٠١٨ / /



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

"وَعَلَمَكَ مَا لَمْ تَكُنْ تَعْلَمُ وَكَانَ فَضْلُ اللَّهِ  
عَلَيْكَ عَظِيمًا"

صدق الله العظيم

(سورة النساء، آية ١١٣)



## شُكُر وتقدير

أسجد لله شكرًا حامدًا إيه على جود فضله وكرم عطائه ، فالعلم منه وإليه يُرد ، فاللهم لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك ولعظيم سلطانك أن وفقتني لإنجاز هذا العمل.

وبعد؛؛؛

تعجز الكلمات عن التعبير عن مدى شكري وتقديري إلى أستاذِي الراحل الأستاذ الدكتور / ثروت اسحق عبد الملك - أستاذ علم الاجتماع / قسم علم الاجتماع / كلية الآداب / جامعة عين شمس؛ فقد شملني برعايته وتوجيهه منذ السنة التمهيدية للماجستير، وطوال سنوات الدراسة والعمل في رسالتي للماجستير، والفترة الأولى من الإشراف على رسالتي للدكتوراه؛ فكان أستادًا بمعنى الكلمة حيث تعلمت على يديه أصول البحث العلمي وأخلاقياته، فقد كان عالماً تجسدت فيه معانى التواضع لله في أبهى صوره، فأيقت منه أن التواضع لله سمة من سمات أهل العلم وخاصتهم فجزاه الله عنى خير الجزاء.

كما أوجه شكري العميق إلى أستاذتي التي تمنتت بالدقة، وحسن التوجيه، والتي تعلمت منها الكثير على المستوى العلمي والأخلاقي، فقد شملتني برعايتها وتوجيهاتها منذ توليتها مهام الإشراف على الرسالة الأستاذة الدكتورة / منى السيد حافظ عبد الرحمن - أستاذة علم الاجتماع / قسم علم الاجتماع / كلية الآداب / جامعة عين شمس ، ومديرة التعليم المفتوح بكلية الآداب / جامعة عين شمس (سابقاً)، على ما بذلته من جهد واضح لكي تخرج هذه الرسالة في هذه الصورة، وعلى صبرها الجميل طوال سنوات الدراسة، ولم تبخل بتوجيهاتها لي رغم كثرة مشاغلها، وقد غمرتني سعادتها بكرمتها مرتين، المرة الأولى؛ حينما غمرتني برعايتها، وتوجيهاتها التي استقدمت منها كثيراً أثناء مناقشة سعادتها لي في رسالة الماجستير، والمرة الثانية؛ بينما قبّلت الإشراف على رسالتي للدكتوراه، فلها منى عظيم الشكر والامتنان والعرفان بالجميل.

كما لا يفوتي أن أتقدم بخالص شكري وتقديري إلى الأستاذة الدكتورة فايزه محمد عبد المنعم سليم - مدرس علم الاجتماع، قسم علم الاجتماع / كلية الآداب / جامعة عين شمس؛ التي تمنع بأخلاق رفيعة؛ التي لا أستطيع وصفها فكانت نعم الأستاذة؛ فلها مني كل الشكر والتقدير على مشاركتها الفعالة في الإشراف، وكلماتها الداعمة لي - خلال فترة الدراسة الراهنة -؛ متنمياً لسعادتها دوام الصحة والعافية.

كما لا يفوتي أن أتقدم بخالص الشكر والتقدير لكل أستاذتي علماء الاجتماع بكلية الآداب / جامعة عين شمس على ما بذلوه من جهد في صقل علميًّا منذ السنة التمهيدية للماجستير، وحتى الأن فأنا أدين لهم بالكثير .

وأتقدم بخالص الشكر وعظيم الامتنان إلى أستاذتين جليلتين كلاهما أستاذة ورائدة في علم الاجتماع أدين لهما بفضل علمهما على، الأستاذة الدكتورة إجلال اسماعيل حلمي - أستاذة علم الاجتماع / قسم علم الاجتماع / كلية الآداب / جامعة عين شمس؛ فقد تلمنت على يديها منذ السنة التمهيدية للماجستير، وما

زلت أتعلم من سعادتها، فلها الشكر والتقدير على قبولها مناقشة الرسالة الراهنة - رغم أعباء سعادتها ومسئولياتها المتعددة.

والأستاذة الدكتورة نجوى عبد الحميد سعد الله- أستاذة علم الاجتماع/قسم علم الاجتماع/كلية الآداب/جامعة حلوان؛ على قبولها المشاركة في مناقشة الرسالة الحالية، وتحملها مشقة تقييم هذه الدراسة؛ رغم ظروفها وانشغالاتها الكثيرة، والتي غمرتني بكرمها مرتين، المرة الأولى؛ أثناء مناقشتي في رسالة الماجستير، والمرة الثانية؛ في مناقشة رسالة الدكتوراه.

كما لا يفوتي أن أتقدم بخالص شكري وتقديري إلى السادة الأساتذة الذين قاموا بتحكيم دليل المقابلة المتمعقة، وإبداء الملاحظات القيمة التي استنجدت منها كثيراً، الأستاذ الدكتور/هاني خميس - أستاذ ورئيس قسم الاجتماع ووكيل كلية الآداب لشئون المجتمع وخدمة البيئة/جامعة الإسكندرية، والاستاذ الدكتور/ماهر الضبع - أستاذ ورئيس قسم علم الاجتماع/ بكلية الآداب/جامعة المنوفية ، والاستاذ الدكتور/ خالد عبد الفتاح - الاستاذ المساعد بقسم علم الاجتماع/ بكلية الآداب/جامعة حلوان ، والاستاذ الدكتور/ خالد كاظم - أستاذ مساعد ونائب رئيس قسم علم الاجتماع /جامعة نايف بالمملكة العربية السعودية، والدكتورة، نجلاء محمود رفوف -المدرس بقسم علم الاجتماع / بكلية الآداب/جامعة عين شمس، ورفيق الدرب الدكتور/ محمود فتحي عبد العال- مدير مركز الحداثة للدراسات الاجتماعية والتنمية بسوهاج؛ لهم مني جميعاً خالص شكري وعظيم تقديرني.

كما لا يفوتي أن أتقدم بخالص الشكر والعرفان بالجميل لكل من ساعدني ومدد لي يد العون في إنجاز هذه الدراسة وأخص منهم أصدقائي، فهم أصدقاء بمعنى الكلمة، ما زالوا يحملون معانى الصداقة الجميلة، فقد قاموا بالوقوف بجانبي في كافة مراحل الدراسة، وخاصة أثناء إجراء المقابلات المتمعقة، وتذليل الصعوبات خاصة في المناطق الحضرية التي عانى الباحث فيها كثيراً من الصعوبات التي تتعلق بعينة الإناث، فكان الدور الأكبر للزميلة/ حسناء عبد الرحيم،

والزميلة/ كريمة الرفاعي في إجراء بعض المقابلات المتمعقة مع بعض الإناث وتسجيلها حتى يتمكن الباحث من تقييغها وتحليلها فلهمما مني كل الشكر والتقدير، والصديق ياسر عبد العال باحث ماجستير بآداب سوهاج ، والصديق عبد الحميد جاويش باحث دكتوراه .

كما أتقدم بشكري وتقديري وعرفاني بالجميل إلى أسرتي، التي غرست في نفسي حب العلم وحب التعلم وتحملت معى الكثير؛ فكل الشكر والتقدير لأبى وأمي وزوجتى وأطفالى؛ فقد كان لوقوفهم بجانبى معنوياً ومادياً، وصبرهم الجميل طوال سنوات الدراسة ما دعم قدرتى نحو مواصلة العمل الدؤوب لطلب العلم وتحصيله فجزاهم الله عنى خير الجزاء.

والله من وراء القصد وهو يهدي السبيل.

الباحث

## الفهرس

الصفحة	الموضوع
١٥-١	المقدمة ( مدخل نظري ومنهجي للدراسة )
٥-٤	أولاً : المدخل النظري للدراسة
٤	١- موضوع الدراسة وأهميتها
٥	٢- مبررات اختيار موضوع الدراسة
٥	٣- أهداف الدراسة
٥	٤- تساؤلات الدراسة
١٢-٦	ثانياً : المدخل المنهجي للدراسة
٦	١- اسلوب الدراسة
٦	٢- أدوات جمع البيانات
٦	٣- مجالات الدراسة
٧	٤- عينة الدراسة ( الحجم وكيفية الاختيار )
٨	٥- خصائص عينة الدراسة
١٤-١٣	ثالثاً: الدراسة الايكولوجية لمجتمعي الدراسة
١٤	رابعاً: صعوبات الدراسة وكيفية التغلب عليها
٤٣-٤٥	الفصل الأول: الدراسات السابقة ومفاهيم الدراسة
١٦	تمهيد
١٦	أولاً: الدراسات السابقة
٢٩	ثانياً : مفاهيم الدراسة
٢٩	١- المفاهيم الأساسية للدراسة
٣٤	٢- المفاهيم المرتبطة بالمفاهيم الأساسية
٤٣	تعقيب
٦١-٤٤	الفصل الثاني : الرواسب الثقافية على خريطة الاتجاهات الاجتماعية والأنثروبولوجية
٤٥	تمهيد
٤٥	أولاً : اتجاه البنائية الوظيفية ودراسة الرواسب الثقافية.
٤٩	ثانياً: اتجاه التفاعلية الرمزية ودراسة الرواسب الثقافية.
٥٣	ثالثاً: اتجاه الإثنوبيوبيولوجيا ودراسة الرواسب الثقافية.

٥٦	رابعاً: الاتجاه المعرفي ودراسة الرواسب الثقافية.
٥٧	خامسًا: اتجاه الصراع ودراسة الرواسب الثقافية.
٥٩	تعقيب
٨٢-٦٢	<b>الفصل الثالث: أساليب الحياة اليومية بين الرواسب والمتغيرات الثقافية</b>
٦٣	تمهيد.
٦٤	أولاً: أساليب الحياة اليومية وإعادة إنتاج الرواسب الثقافية.
٧١	ثانيًا: التراث الشعبي وإعادة إنتاج الرواسب الثقافية في الحياة اليومية.
٧٨	ثالثًا: الرواسب الثقافية بين التقليدية والحداثة
٨٢	تعقيب
١٣٨-٨٣	<b>الفصل الرابع: بعض عادات الزواج والحمل والإنجاب في ريف وحضر محافظة سوهاج - رؤية تحليلية مقارنة</b>
٨٤	تمهيد
٨٤	أولاً: الرواسب الثقافية المرتبطة بالزواج
١١٦	ثانيًا: الرواسب الثقافية المرتبطة بالحمل والإنجاب
١٣٧	تعقيب
١٧٠-١٣٩	<b>الفصل الخامس: الرواسب الثقافية وأساليب الحياة اليومية (رؤية تحليلية - مقارنة لبعض الرواسب المتعلقة بالختان والمجال العام والوفاة في ريف وحضر محافظة سوهاج)</b>
١٤٠	تمهيد
١٤٠	أولاً: الرواسب الثقافية المرتبطة بالختان والمعتقدات المرتبطة بها
١٤٨	ثانيًا: الرواسب الثقافية في المجال العام والمعتقدات المرتبطة بها
١٦٥	ثالثًا: الرواسب الثقافية المرتبطة بالوفاة والممارسات الخاصة بها
١٧٠	تعقيب
١٩٥-١٧١	<b>الفصل السادس: مناقشة نتائج الدراسة</b>
١٧٢	تمهيد
١٧٢	أولاً: مناقشة النتائج في ضوء التوجه النظري للدراسة
١٧٩	ثانيًا: مناقشة النتائج في ضوء تساؤلات الدراسة
١٨٨	ثالثًا: مناقشة النتائج في ضوء الدراسات السابقة
١٩٤	استنتاجات واستخلاصات "استشراف مستقبلي"
٢٠٣-١٩٦	المراجع
٢١٤-٢٠٤	الملاحق
٢١٨-٢١٥	ملخص الرسالة باللغة العربية
٣-١	ملخص الرسالة باللغة الإنجليزية

## ثانياً: قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول
٨	توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمحل الإقامة
٩	توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً للنوع ومحل الإقامة
٩	توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً للتعليم ومحل الإقامة
١٠	توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً للسن ومحل الإقامة
١١	توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً للحالة المهنية ومحل الإقامة
١٢	خصائص حالات الدراسة
١٢	خصائص الإخباريين
٨٥	أهم الأمثل الشعوبية المتعلقة بالزواج لدى عينة الدراسة
٨٨	استجابات عينة الدراسة حول طريقة الاختيار للزواج
٩٢	رؤياً عينة الدراسة لبعض الفئات (الإناث) التي لا يُفضل الزواج منها في الريف والحضر
٩٦	رؤياً عينة الدراسة لزواج الأقارب
٩٨	رؤياً عينة الدراسة للروابط الثقافية المتعلقة بالتأخر في سن الزواج
١٠٢	رؤياً عينة الدراسة للروابط الثقافية في فترة الخطوبة
١٠٥	رؤياً عينة الدراسة للممارسات السحرية في الزواج
١٠٧	رؤياً عينة الدراسة لأساليب مواجهة الممارسات السحرية في الزواج
١١٢	رؤياً عينة الدراسة لأسباب الحسد في الزواج
١١٣	رؤياً عينة الدراسة للاعتقاد في الكبس وأضراره في الزواج
١١٦	رؤياً عينة الدراسة للأمثال الشعبية المرتبطة بالحمل والإنجاب
١٢٠	رؤياً عينة الدراسة للاعتقاد في الوحم في الحمل
١٢١	فضيل نوع المولود من وجهة نظر عينة الدراسة
١٢٦	رؤياً عينة الدراسة للسحر والممارسات التقليدية المرتبطة بتأخر الحمل
١٣٠	الممارسات السحرية في الانجاب من وجهة نظر عينة الدراسة
١٣٢	رؤياً عينة الدراسة للاعتقاد في الحسد في وأضراره في الحمل
١٣٥	رؤياً عينة الدراسة للاعتقاد في الكبس وأضراره في الحمل والإنجاب
١٤٠	الروابط الثقافية المرتبطة بختان الإناث
١٤٤	رؤياً عينة الدراسة للاعتقاد في زيارة أولياء الله الصالحين قبل الختان